

المحاضرة رقم 02 : القانون التوجيهي للتربية الوطنية

رقم:08-04 المؤرخ في:2008/01/23

* إن التنمية المحققة في مجال التربية قد تضاعف فيها عدد المتدربين بـ 10 مرات منذ الاستقلال بعد

وصول نسبة التمدرس إلى 97%. وتبني الجزائر لديمقراطية التعليم ومجانيته وتجسيد خيار تعريب التعليم

وجزارة التأطير في كل المستويات جعل المنظومة التربوية تعاني من نقائص و اختلالات أثرت على نوعية التعليم.

* فالسياسة التربوية الجديدة جاءت لتستجيب لطموحات الأمة و تندرج في الحركة الدؤوبة للعولمة وذلك وفق الخطوات التالية:

1. تعزيز دور المدرسة كعنصر لإثبات الشخصية الجزائرية و توطيد وحدة الشعب الجزائري من خلال :

- مبادئ بيان أول نوفمبر 1954.

- الأبعاد المتنوعة للهوية الوطنية العالمية ، الإفريقية ، الإسلام ، العروبة و الأمازيغية .

- ضمان اللغة العربية النجاعة في التبليغ البيداغوجي وعمليات التدريس.

- اللغة الأمازيغية والعمق التاريخي والانتروبولوجي.

2. التكوين على المواطنة بـ :

- تعلم السير الديمقراطي في الحياة الاجتماعية.

- تنمية الحس المدني و التسامح و التحضير للحياة الاجتماعية و معرفة و فهم الحقوق و الواجبات.

- تأمين المعارف التي تسير حياة المجتمع.

- تنمية معرفة حقوق الإنسان و المرأة و الطفل.

- ترقية معرفة واحترام المؤسسات الوطنية و الهيئات الدولية والإقليمية لتثبيت فهم حقيقي لدى التلميذ للحياة

الوطنية في سياق العولمة.

3. اندماج المدرسة في حركة الرقي العالمية :

- منح التلميذ ثقافة علمية و تكنولوجية حقيقية بتكوين الفكر بقدر ما هو اكتساب للمعارف و المهارات.

- تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و إدراجها في السنوات الأولى للدراسة.

- التحكم في اللغات الأجنبية.

4. مبدأ الديمقراطية و ضمان مبدأ تكافؤ فرص النجاح.

5. تمكين وترقية الموارد البشرية حيث أن الجزائر مطالبة بتكوين ملامح التلاميذ الذين لهم فكر سليم عن طرق تدريس

يرتكز على المقاربات المبنية على تطبيق التحليل والتلخيص وحل المشكلات وبناء المعارف المهيكلة والتأقلم

مع التحولات السريعة و إيجاد الحلول للمشاكل المرتبطة بها .

* محاور القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم:08-04 المؤرخ في 2008/01/23 :

1. أسس المدرسة الجزائرية :

- غاية التربية وهو رسم ملامح مواطن الغد.
- مهام المدرسة وهي التهذيب بالمعارف والتنشئة الاجتماعية بالمواطنة والتأهيل بالاندماج.
- المبادئ الأساسية للسياسة التربوية وهي مجانية التعليم والزاميته و تكافؤ الفرص ، والتكفل بالمعلمين وعدم تسييس المدرسة .

2. الجماعة التربوية : التلاميذ وكل من له علاقة مباشرة وغير مباشرة بتربية التلاميذ .

3. تنظيم المدرس :

- التربية التحضيرية.
- التعليم الأساسي (التعليم الابتدائي 5 سنوات ، التعليم المتوسط 4سنوات).
- التعليم الثانوي.
- المؤسسات الخاصة للتربية و التعليم .
- الإرشاد المدرسي و التوجيه المدرسي و المهني.
- التقييم والمراقبة المستمرة.

4. تعليم الكبار : محو الأمية و التعليم عن بعد.

5. المستخدمون : تكوين وتحسين مستواهم المعرفي و الاجتماعي .

6. المؤسسات المدرسية و هياكل الدعم و الأجهزة الاستشارية:

- مؤسسات التربية و التعليم العمومية: التحضيرية و الابتدائية و المتوسطة و الثانوية.
- هياكل الدعم :

- تكوين و تحسين مستوى المستخدمين ومحو الأمية و تعليم الكبار بما في ذلك التعليم عن بعد والبحث التربوي والتوثيق و الكتاب المدرسي و الوسائل التعليمية و التقييم بالامتحانات والمسابقات و علم النفس المدرسي و التوجيه والإعلام و اقتناء و توزيع و صيانة الوسائل التعليمية.
- البحث التربوي و الوسائل التعليمية :بما فيها المؤلفات شبه المدرسية بعد المصادقة عليها من طرف الوزارة المعنية.
- النشاط الاجتماعي: التضامن و تقليص الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية.
- الخريطة المدرسية : توزيع الهياكل المتوازن عبر التراب الوطني .
- الأجهزة الاستشارية :

- المجلس الوطني للتربية والتكوين ، والمرصد الوطني للتربية و التكوين يتابع و يلاحظ سير المنظومة التربوية و نتائجها و يقترح التحسينات.

* و ينتظر من تطبيق القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم : 08-04 المؤرخ في 2008/01/23:

- رفع مستوى تأهيل مستخدمي التعليم حيث التدرج الجامعي هو المعيار.
- القضاء على نظام الدوامين.
- تحسين نسب النجاح في الامتحانات المدرسية (60 % الى 80 %).
- دعم الإرشاد المدرسي و الإعلام.
- تشجيع الخواص على إنشاء هياكل التربية التحضيرية.
- العمل على تجانس و تحسين معايير التمدرس و تقليص التسرب المدرسي.
- تساوي نسبة التمدرس بين البنات و البنين.

* نص القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم: 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008

1. أسس المدرسة الجزائرية :

- 1.1 غايات التربية : (المواد 1-2) تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية ، متعلق بقيم الجزائر يفهم العالم ويتكيف معه و يؤثر فيه.
- 2.1 مهام المدرسة : (المواد 3-6) التعليم والتنشئة و التأهيل.
- 3.1 المبادئ الأساسية للتربية الوطنية: (المواد 7-18) .
 - التلميذ مركز اهتمامات السياسة التربوية .
 - توفير التعليم لكل الجزائريين دون أي نوع من التمييز.
 - توفير الهياكل بما فيها المدارس الخاصة.
2. الجماعة التربوية: (المواد 19-26) التلاميذ ومن يكونهم و يسهر على تسيير مؤسساتهم، المعلم المادة 22 المدير المادة 23 ، المفتش المادة 24 ، الولي المادة 25 .
3. تنظيم التمدرس : (المواد 27-72)
 - 1.3 التربية التحضيرية (38-43).
 - 2.3 التعليم الأساسي (التعليم الابتدائي 5 سنوات ، التعليم المتوسط 4 سنوات) (44-52).
 - 3.3 التعليم الثانوي العام و التكنولوجي : (53-56) .
 - 4.3 مؤسسات التربية و التعليم الخاصة : (57-65 و 18).
 - 5.3 الإرشاد المدرسي : (66-68) .
 - 6.3 التقييم : (69-72) .
4. تعليم الكبار: (المواد 73-75) .
5. المستخدمون : (المواد 76-80)
 - 1.5 مستخدمو التعليم .
 - 2.5 مستخدمو إدارة المؤسسات التعليم و التكوين.
 - 3.5 مستخدمو التربية.
 - 4.5 مستخدمو التفتيش و المراقبة،

5.5 مستخدمو المصالح الاقتصادية.

6.5 مستخدمو علم النفس و التوجيه المدرسي و المهني .

7.5 مستخدمو التغذية المدرسية .

8.5 مستخدمو السلك الطبي و شبه الطبي .

9.5 مستخدمو الأسلاك المشتركة .

6. مؤسسات التربية و التعليم العمومية و هياكل و نشاطات الدعم و الأجهزة الاستشارية: (المواد 81-104)

1.6 مؤسسات التربية و التعليم العمومية (81-86).

- المدرسة التحضيرية. - المدرسة الابتدائية. - المتوسطة. - الثانوية.

2.6 هياكل الدعم : (87-88) مهمتها :

- تكوين المستخدمين و تحسين مستواهم .

- محو الأمية و تعليم الكبار و التعليم و التكوين عن بعد .

- البحث التربوي و التوثيق و الأنشطة المرتبطة بالكتب المدرسية و الوسائل التعليمية.

- تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديثة و تطبيقاتها .

- التقييم و الامتحانات و المسابقات.

- علم النفس المدرسي ، التوجيه و الإعلام الخاص بالدراسات و التكوين و المهني .

- البحث في المجال اللغوي .

- اقتناء التجهيزات التعليمية و توزيعها و صيانتها مع إمكانيات إنشاء أخرى مساندة للتطور ...

3.6 البحث التربوي و الوسائل التعليمية : (89-95)

- يندرج البحث التربوي ضمن السياسة الوطنية للبحث العلمي (89) .

- يمكن استعمال الوسائل التعليمية المكتملة و الكتب شبه المدرسية في المؤسسات المدرسية بعد اعتمادها (93).

4.6 النشاط الاجتماعي: (96-98) بضمان الوسائل التعليمية و الأدوات المدرسية و النقل و التغذية و الصحة المدرسية

و النشاطات الثقافية و الرياضية و الترفيهية و يهدف إلى الحد من الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية للتلاميذ.

5.6 الخريطة المدرسية : (99-101) توزيع المنشآت المدرسية عبر الوطن .

6.6 الأجهزة الاستشارية: (102-104)

- إنشاء مجلس وطني للتربية و التكوين (102) فضاء للتشاور و الابتكار .

- إنشاء مرصد وطني للتربية و التكوين (103) ملاحظ ، مصحح ، و محسن مع إمكانية إنشاء أخرى حسب الحاجة

(104) .

7. أحكام ختامية : (المواد 105-106) تلغي كل الأحكام المخالفة و لا سيما الأمر رقم :76-35 المؤرخ في :

16 ابريل 1976 .

* ملاحظة : القانون مكون من 106 مادة .